مركز
10 السياسة سنوات
الدولي للنمو الشامل

مركز السياسة الدولي للنمو الشامل ممول من مكتب السياسة الإنمائية، برنامج الامم المتحدة الانمائي و حكومة البرازيل.

الأمم المتحدة
ECLAC
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

رسالة قصيرة
العدد رقم: 265

ردمد: 2318-9118
نوفمبر 2014

# نظم الحماية الإجتماعية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: حالة الأرجنتين

*فابيان ريبيتو وفرناندا بوتنزا دال ماسيتول*

**شهد نظام الحماية الإجتماعية** في الأرجنتين تغييرات على مدى العقدين الماضيين. ومنذ بداية التسعينات وحتى أزمة عامي 2001-2002، سادت خصخصة الضمان الإجتماعي والتحول إلى اللامركزية في مجال الرعاية الصحية والتعليم لصالح حكومات الأقاليم، في حين أن الإجراءات التي تهدف إلى الحد من الفقر وإنتشاره والمحاولات المتتابعة (والفاشلة)التي جرت لتشكيل "هيئة إجتماعية". وأخيرا، إعتباراً من عام 2001، بدأ نظام جديد في التبلور، وتضمنت سماته الريئسية تعزيز دور الدولة كمحرك للامركزية في نظم الرعاية الصحية والتعليم، وتوحيد المبادرات الرامية إلى الحد من الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، إستعادت الدولة سيطرتها على صناديق المعاشات وأحرزت تقدما في تعميم الأمن الإجتماعي تدريجياً عن طريق ربط الركيزتين القائمة على الإشتراكات وغير القائمة على الإشتراكات. ومع ذلك، لم تتمكن الأرجنتين من تقوية المؤسسات الإجتماعية لتعزيز التكامل القائم على تدابير من شأنها أن تكون ذات صلة وضرورية، على غرار التدابير الموصوفة.

وقد شهد نظام الضمان الإجتماعي أهم التغييرات خلال السنوات الأخيرة حيث نفذت الأرجنتين خطة إدراج المعاشات، مما ترتب عليه أن أصبح لدى الأرجنتين حالياً أعلى معدل للتغطية بالمعاشات في أمريكا اللاتينية: يتلقى تسعة من أصل عشرة أفراد في سن التقاعد الآن نوعاً من إستحقاقات المعاشات، مقارنة بنحو سبعة فقط من أصل عشرة في منتصف التسعينيات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجلس الوطني لتنسيق السياسات الاجتماعية، 2010).

وبالإضافة إلى ذلك، سيطرت الدولة على معاشات التقاعدية المدارة من صناديق خاصة، مُنهيةً بذلك نظام الرسملة الفردية (القانون رقم 26.425). كما وُضِعَت قواعد تنص على إجرء تحديثات دورية (مرتين في السنة) لصناديق المعاشات والتقاعد (القانون رقم 26.417)، وإن كانت لا تزال بعيدة عن تلبية الحد الأدنى من إحتياجات السكان كبار السن. وزاد عدد المعاشات غير القائمة على الإشتراكات زيادة كبيرة ليس فقط نتيجة لتحسن إدارة تسريع الإجراءات، ولكن أيضا لأن منح هذه المعاشات يفي بحقٍ كان مُعرضاً للخطر (أنظر الشكل 1). وأخيراً، أدى إنشاء ***البدل الشامل لكل طفل***، إلى إحراز تقدم في ربط ركيزتي الضمان الإجتماعي.

وقد تم إدراج ***البدل الشامل لكل طفل*** بوصفه الركيزة الثالثة من نظام مخصصات الأسرة (المرسوم رقم 1602)، بهدف تلبية إحتياجات صغار السن في فئات الأسر التي لم تشملها مظلة الحماية في السابق. وفي عام 2012، وصلت نسبة التغطية بالضمان الإجتماعي القائم الإشتراكات وغير على الإشتراكات للأطفال والمراهقين نحو 84 في المائة (داناني وهينتز، 2013) وحاليا 51 في المائة من الأطفال والمراهقين الذين يغطيهم الآن ***البدل الشامل لكل طفل*** لم يسبق لهم تلقي مساعدات إجتماعية في شكل تحويلات نقدية (وزارة العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي، 2009).

ورغم أن هذه التغييرات تتجه في الإتجاه الصحيح (والضروري) إلا أنها تفتقر إلى إستراتيجية إقتصادية وسياسية دقيقة لدعمها، والتي كان من شأنها أن تساعد على تعزيز كل الإصلاحات، وخاصة بمجرد وضع نظام متماسك جديد للسياسة الإجتماعية. وهذا الإفتقار إلى وجود الإستراتيجية يُخلِف وراءه عجزاً هيكلياً من حيث قدرات الدولة وإعطاء الأولوية للمشاكل الأساسية، وإختيار مسارات العمل الموضوعية، وضمان تنفيذ الإصلاحات بنجاح لتوسيع نطاق الحقوق والحد من أوجه اللامساواة. وفي ضوء التفاوتات بين الأقاليم التي لا تزال قائمة في البلاد، تعتبر هذه مهمة متروكة ليس فقط للدولة على المستوى الوطني بل أيضا المستويات الحكومية الأخرى.

**الشكل 1: نسبة كبار السن 65 سنة فأكثر، وصغار السن 18 سنة أو أقل الذين يغطيهم نظام الضمان الاجتماعي (سنوات مُختارة)**

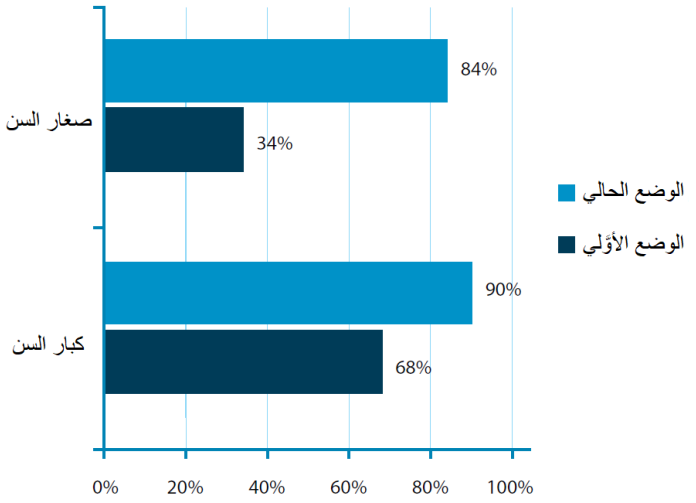


**المصدر**: داناني وهينتز (2013)
**ملاحظة**: تم أخذ البيانات كبار السن من 2003 و 2012، في حين أن البيانات صغار السن من عامي 2005 و 2012.

**المراجع**:

**Danani**, C. and S. **Hintze** (2013). 'Políticas sociales y derechos en la Argentina: la seguridad social en la última década', suplemento de la Universidad Nacional de General Sarmiento – Diario, 10 October 2013: 12.

**Ministerio de Trabajo, Empleo y Seguridad Social** (2009). 'Impacto de la Asignación Universal por Hijo en la pobreza y el ingreso de los hogares (estimación al 2° trimestre de 2009)', mimeo. Buenos Aires ,Ministerio de Trabajo, Empleo y Seguridad Social.

**Repetto**, F. and F. Potenza Dal **Masetto** (2012). 'Protección social en Argentina', Serie Políticas Sociales, No. 174. Santiago de Chile, Economic Commission for Latin America and the Caribbean.

**UNDP** and **Consejo Nacional de Coordinación de Políticas Sociales** (2010). República Argentina. Objetivos de Desarrollo del Milenio: rendición de cuentas 2010. Buenos Aires, UNDP Argentina.

هذا العدد من رسالة قصيرة تم إعداده بالشراكة بين مركز السياسة الدولي للنمو الشامل واللجنة الإقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

الآراء التي أعرب عنها في هذه الصفحة هي آراء الكتاب وليس بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو حكومة البرازيل.

إضغط وعلق

مركز السياسة الدولي للنمو الشامل (IPC – IG)
مكتب السياسة الإنمائية، برنامج الامم المتحدة الانمائي.
SBS, Quadra 1, Bloco J, Ed. BNDES, 13º andar
70076-900 Brasilia, DF - Brazil

بريد إلكتروني: ipc@ipc-undp.org
الموقع على الشبكة العالمية: www.ipc-undp.org
ت: +55 61 2105 5000